Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفنان فى ناجى الشاعر

لعل الكتابة عن الفنان ناجى الشاعر أسهل الموضوعات على الكاتب لانه هنا يستقى من معـــين ثر الجوانب ٠٠ ففى ناجى من الفنان غزارة الشعور والصدق ، وتجنيح الخيال ورهافة الحس ، وهى مقومات الخلق فى العمل الفنى ٠٠

وفى ناجى من الفنان حبه للخير وهيامه بالجمال ٠٠ الجمال فى الطبيعة ، والجمال فى الانسان ٠٠ وفيه من الفنان عطفتـه على القبح واستقطاره للجمال من ينابيع خفية فيه ٠٠

وفى ناجى من الفنان عبادته للفن ومغالاته به واعزازه له ٠٠ وفيه منه تواضعه واسرافه وطربه للنكتة وابتداعه لها وحبه للحياة ٠٠ وأخيرا فيه من الفنان الأصيل شخصيته ذات الطابع الغلاب الذى يترك أثره فى فنه وفى متذوقه معا ٠

أما غزارة الشعور والصـدق فيه فيتجلى فى غنائه الذى لا يمـل بالعاطفة ٠٠ العاطفة بمعناها الواسع الذى يتصل بالحياة والاحياء ٠٠ وقد كان ناجى فنانا أصيلا يستوحى قلبه ويستلهم عاطفته ويفهم الشعر على أنه عاطفة لا أكثر ، ويأسى (لأن فى مصر مدرسة جليلة الأثر يقودها زعماء لهم خطرهم يقولون بعكس ذلك) ويقص فى هذا الصدد قصـة بيير ميل الذى (ذهب ليزور اناتول فرانس فوجده قد وضع كتابا على ركبتيه وظهرت عليه هيئة الطفل المذنب النادم ، فسأله : مـاذا بك يا أستاذ ؟ فأجاب : هذا كتاب بيير لوتى عنوانه (الصحراء) كله وصف للرمل والضوء ، والضوء والرمل ٠ ليس به فكرة واحدة ، ومع ذلك فهو